

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 167 له أسامة ولذا يروى أن عمر لم يلقيه قط إلا قال السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله وبركاته أمير أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وأنت علي أمير وكان أسود كالليل وكان أبوه أبيض أشقر ولذا لما دخل مجزر المدلجي القائف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآهما وعليهما قطيفة وقد غطيا رؤسهما وبدأت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض سر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وأعجبه وقد نزل وادي القرى وسكن المزة مدة ثم انتقل إلى المدينة وتوفي بها قال الزهري بالجرف ثم حمل إليها وذلك بعد قتل عثمان في آخر خلافة معاوية رضي الله عنه وقيل بل توفي سنة أربع وخمسين وصحه ابن عبد البر وغيره من الأقوال وله قريب من سبعين سنة وقال ابن عمر رضي الله عنهما عجلوا بحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن تطلع الشمس وروينا عن عبد الله بن عبد الله رضي الله عنهما قال رأيت مضجعاً على باب حجرة عائشة رافعا عقيرته يتغنى ورأيت يصلي عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فمر به مروان فقال أتصلي عند قبر وقال له قولا قبيحا ثم أدبر فانصرف وأسامة ثم قال يا مروان إنك فاحش متفحش وإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يبغض الفاحش المتفحش وترجمته تحتل البسط فهو كتب الصحابة كالإصابة وفي تهذيب الكمال وغيرهما كمكة للفاسي .

381 أسامة بن زيد أبو زيد الليثي مولاهم المدني من كبار العلماء من أهل المدينة روى عن سعيد بن المسيب والزهري ومحمد بن كعب القرظي ونافع وعمرو ابن شعيب وسعيد المقبري وطائفة سواهم وعنه حاتم بن إسماعيل وابن وهب وأبو ضمرة الليثي وأبو نعيم والثوري وابن المبارك وعبيد الله بن موسى وآخرون وأخرج له مسلم في صحيحه متابعة وأصحاب السنن واستشهد به البخاري ولم يحتج به وحديثه من قبيل الحسن وقال ابن نمير مدني مشهور مات سنة ثلاث وخمسين ومائة عن بضع وسبعين سنة .

382 إسحاق بن إبراهيم بن سعيد الصواف المدني وقيل المزني مولى مزينة وقيل مولى مجمع بن جارية الأنصاري وقد ينسب إلى جده فقال فيه ابن حبان المدني مولى الأنصار يروي عن صفوان بن سليم وعبد الله بن ماهان الأزدي وغيرهما وعنه يوسف بن يعقوب السدوسي وإبراهيم بن المنذر الحزامي ويعقوب بن حميد بن كاسب وغيرهما قال أبو زرعة منكر الحديث ليس بقوي وقال أبو حاتم لين الحديث وذكره ابن حبان في رابعة ثقاته وقال الباغندي عنده مناكير وهو من رجال التهذيب لتخريج ابن ماجه له وفيه لين وإن ذكره ابن حبان في الثقات .

383 إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس أبو يعقوب المدني مولى كثير بن الصلت